تنطلق اليوم تحت شعار «خليجنا واحد.. مصيرنا واحد»

مراسم «الدشة».. علامة فارقة في إحياء التراث البحري الكويتي

■ أهل الكويت قديما امتهنوا الغوص على اللؤلؤ في رحلة نحو مجهول البحر

إحياء رحلات الغوص

المشاركون بالرحلة

■ ركوب البحر كان الوسيلة التي تؤمن حياة الإنسان الكويتي ومصدر الرزق الوحيد

تحت شعار (خليجنا واحد.. مصيرنا واحد) تنطلق اليوم مراسم (الدشة) إيذانا ببدء رحلة إحياء ذكرى الغوص الـ29 على اللؤلؤ بمشاركة ما لا يقل عن 200 شاب كويتي تتراوح أعمارهم بين 14 و 20 عاما و13 سفينة إحياء لذكرى الآباء والأجداد.

وتعد رحلة الغوص التي ينظمها النادي البحري الرياضي الكويتي سنويا علامة متميزة تمثل أبرز الفعاليات الوطنية في مجال إحياء التراث البحري على المستوى المحلي والخليجي والعالمي وفرصة لتذكير الشباب بما كان كان يقدمه الآباء والأجداد من تضحيات في سبيل توفير حياة كريمة لأهلهم ووطنهم.

وحظيت الرحلة بشرف الرعاية الأبوية الكريمة من قبل الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد واستكملت باهتمام ورعاية سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد كما حظيت بالاهتمام الرسمي والشعبي والإعلامي الكبير على أوسع نطاق.

وتقام هذه الرحلة تحت رعاية سمو أمير البلاد وتستمر حتى الثالث من أغسطس المقبل بحضور وزير التجارة والصناعة ووزير الدولة لشؤون الشباب بالوكالة خالد الروضان ومشاركة أربع سفن مهداة من سمو الأمير رعاه الله وتسع سفن مهداة من الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد طيب الله ثراه.

وقد امتهن أهل الكويت قديما الغوص على اللؤلؤ في رحلة نحو مجهول البحر وقاع الخليج بحثا عن الرزق حيثما تسلح الإنسان الكويتي بإرادة العازم وصبر المقتدر مما مكنه من التفوق في أخطر المهن لتوفير عيشه ومواجهة متطلبات حياة ذلك الزمان.

ورغم مشقة المهنة فإن ركوب البحر كان الوسيلة التي تؤمن حياة الإنسان الكويتي لأنها مصدر الرزق الوحيد الذي عرفه أهل الكويت عن طريق المحصول الذي يجنونه من اللؤلؤ طوال فترة الرحلة والتي تمتد أربعة أشهر.

وخلال تلك الرحلة الطويلة يتعزز لرواد الرحلة مهارات الصبر وقوة التحمل والطاعة لأوامر (النوخذة) وهو قائد السفينة كما يكتسبون فضائل جديدة كالتعاون والتآخي بين البحارة.

ومعظم أهل الكويت الأوائل ركبوا البحر وغاصوا في أعماقه يجمعون المحار على أمل العثور على حبات اللؤلؤ بمختلف أحجامه إلا أن الغاية في (دانة) أو (قماشة).

وكان اللؤلؤ (الدر الذي يستخرج من داخل المحار) عصب الاقتصاد الكويتي آنذاك إذ تختلف في الأحجام والشكل فالكبير منها يسمى دانة أو حصباة أو جوهرة والصغير منها يسمى قماشة ومن اشهرها دانة عمر الياقوت وجوهرة بن مدعج.

وتتجسد أهمية وأهداف رحلات الغوص في تعزيز رغبة وحماس الشباب في إحياء صور الماضي بما تشمله من صعوبات ومشقة وربط التراث البحري بالمعاني والمثل الوطنية من خلال مشاركة أبناء الشهداء وتعميق روح الوفاء والولاء والانتماء لهذا الوطن العزيز وللروابط التاريخية مع أبناء دول مجلس التعاون الخليجي كما تتجسد برسم صور معبرة رائعة عن ماضي هذا الوطن العزيز وتراثه التليد.

وكان النادي البحري الرياضي الكويتي قد بدأ مشواره في تنظيم رحلات الغوص عام 1986 وانطلقت الرحلة الأولى بخمس سفن غوص وفرتها وزارة الإعلام بعد ذلك أهدى الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد طيب الله ثراه ورغبة منه في توسيع قاعدة مشاركة الشباب الكويتي بالرحلة سبع سفن غوص جديدة مصنعة في الكويت.

وبذلك وصل مجموع سفن الغوص المشاركة في الرحلة الثانية التي أقيمت في العام التالي إلى 12 سفينة فيما مضى النادي ينظمها سنويا بتوسع ودعم كبيرين وبرعاية كريمة سامية.

وتوقفت رحلة الغوص خلال الغزو العراقي الغاشم في الثاني من أغسطس عام 1990 في حين كان النادي يستعد لتنظيم الرحلة الخامسة حيث تم تدمير جميع سفن الغوص المهداة من الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد طيب الله ثراه.

وعقب تحرير البلاد وفي أغسطس عام 1993 عاد النادي من جديد إلى نشاطه في هذا المجال الوطني الكبير بعد أن نظم أول رحلة غوص في الرحلة الخامسة له وبسفينة واحدة مقدمة من أحد رجال البحر النوخذة رجب علي ثم في عام 1994 أهدى الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد رحمه الله النادي ست سفن غوص جديدة وبديلة عن السفن التي تم تدميرها خلال الاحتلال العراقي.

ومع توفر سفن الغوص بدأ النادي يشق مشواره بخطى واسعة في هذا المجال وبمبادرات وطنية جديدة مع كل رحلة غوص ينظمها في حين كان شباب الغوص ورجال البحر ورئيس وأعضاء مجلس إدارة النادي يتشرفون عقب كل رحلة غوص بمقابلة سمو أمير البلاد لاستعراض كل مجريات الرحلة والأخذ بتوجيهات ونصائح سموه.

وتمثل رحلات الغوص التي ينظمها النادي عموما بالرعاية الأميرية السامية أبلغ امتداد لمسيرة مباركة ونهج الأصيل في إحياء تراثنا البحري وغرس معانيه وعبره في نفوس الشباب وفي تخليد ذكرى الرعيل الأول من الآباء والأجداد.

ويحرص النادي على أن تكون رحلة كل عام متميزة بمعانيها النبيلة وأهدافها الوطنية الواسعة ومضامينها الهادفة وهي تحمل أسمى معاني الوفاء والعرفان للأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد طيب الله ثراه ولسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد رعاه الله على ما يحظى به النادي من دعم ورعاية لاسيما في شرف تنظيم هذا النشاط الوطني الكبير.

جانب من انطلاق الرحلة

الغوص على اللؤلؤ

المرح أثناء الرحلة

فعاليات التذكير بماضي الأجداد

بعد التعاقد مع مصمم عالمي

«الأشغال»: 27 % نسبة الإنجاز بالمبنى الرئيسي للهيئة العامة لشؤون القصر

قال وكيل وزارة الأشغال المساعد لقطاع المشاريع الإنشائية المهندس غالب شلاش ان الجهود تتواصل لإنجاز عقد التأثيث للمبنى الرئيسي للهيئة العامة لشؤون القصر بمنطقة المرقاب الذي وصلت نسبة الإنجاز الفعلية فيه 27 % .

جاء ذلك خلال الزيارة الميدانية للمشاريع التي في مرحلة التنفيذ مع تواجد ممثلي الوزارة في موقع المشروع لمتابعة مجريات العقد عن كثب .

وعن ذلك ذكر المهندس غالب بانه تم التعاقد مع مصمم عالمي لتحويل المبنى إلى مبنى ذكي لكافة الأجهزة والأنظمة وحسب طلب الهيئة كذلك تم البدء بتركيب الأثاث لعدد 25 دور منهم 5أدوار لكبار الشخصيات ومن ضمنهم 3أدوار لاستقبال مراجعي الهيئة .

أما بخصوص بند نظام المبنى الذكي الذي سيُطبق في المبنى فقد تم الإنتهاء من التصميم التفصيلي والنهائي بنسبة 90 % النظام الذكي هو عبارة عن دمج أنظمة المبنى في نظام واحد متكامل بحيث يعطي الكفاءة المطلوبة لكل نظام على حده ويمكن التحكم والسيطرة عليه من نقطة واحدة أو عدة نقاط ، ذلك سيؤدي إلى رفع المستوى الوظيفي للموظفين والخدمة المقدمة للمراجعين حيث يُساهم أيضا بتقليل استهلاك الطاقة وخفض تكاليف الاتصالات المختلفة .

شلاش أثناء الزيارة

أحالت 59 شخصاً إلى نظارة المرور

«المرور» تسجل 36075 مخالفة مرورية متنوعة وتحجز 1120 مركبة

المرور تواصل حملاتها

ضمن جهود الإدارة العامة للمرور للحفاظ على سلامة مستخدمي الطريق والعمل على تطبيق قانون المرور نفذ قطاع المرور عدة حملات مرورية مفاجئة على جميع محافظات الكويت خلال الفترة من 7/16 وحتى 2017/7/22.

وقد أسفرت عن تحرير (36075) مخالفة مرورية متنوعة وحجز (1120) مركبة، ودخول (59) شخصا لنظارة المرور لارتكابهم مخالفات جسيمة وإحالة وافدين للإبعاد لقيادتهم مركبة دون الحصول على رخصة سوق .

وتهيب الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني بضرورة التزام مستخدمي الطريق بقانون المرور حيث ان القانون ما وضع إلا لسلامة الجميع، وتؤكد الإدارة استمرارية حملاتها التوعوية بالتعاون مع جميع وسائل الإعلام المختلفة ووسائل التواصل الاجتماعي من اجل تحقيق الهدف المنشود.